mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين 3/4/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. ولله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا - 00:00:00

من بعد وقاتلوا وكن لو وعد الله الحسنى. والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم سبحانه وتعالى بالايمان وبالانفاق. امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعله. ثم - 00:00:25

بين انه لا عذر لهم التخلف عن ذلك وما لكم لا تؤمنون بالله الرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقه ثم قال وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله؟ اي شيء يمنعكم من الانفاق في سبيل الله - 00:01:01

وانتم تاركون لما بايديكم مخلفونه ومخلفوه وراء ظهورهم فان الله وارث السماوات والارض ولله ميراث السماوات والارض هذا فيه التنبيه على ان العباد مفارقون وتاركون لدنياهم. والله تعالى هو الذي يرث الارض ومن عليها - 00:01:25

ولله ميراث السماوات والارض ثم قال لا يستوي منكم من انفق من قبر الفرج وقاتل والمراد بالفتح هنا هو صلح الحديبية سماه الله فتح كما قال تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:01:50

لا يستوي منكم من الانفق من قبيلته وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد الذين امنوا وانفقوا وقاتلوا في سبيل الله قبل هؤلاء اعلى وافظل واعلى درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا - 00:02:08

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكل وعد الله الكل موعود بالخير والاجر والجنة والثواب العظيم ولكن المؤمنون درجات اهل السنة الاعتقاد على السنة يعني محبة الصحابة ومعرفة فضلهم واقدارهم وانزال كل منزلته - 00:02:33

ومن ذلك ان تفويل الذين انفقوا وقاتلوا قبل الفتح قبل صلح الحديبية اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ثم قال تعالى من ذا الذي يوقظ الله؟ هذه دعوة دعوة للانفاق في سبيل الله - 00:03:05

وان ما ينفقه العباد ما هو الا كالقرض. الله يرد اظعافه يظاعف من ذا الذي يقرض الله قولا حسنا فيظاعفه له الناس يقرضون بعضهم بعضا ولا وغاية الامر ان يردوا مثل الذي اخذوا - 00:03:32

واما الله تعالى فهو يجزي الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعف كثيرة فيضاعفه له وله اجر كريم وهو في الجنة. هذا هو الاجر العظيم والاجر الكريم وفي هذا ابلغ ترغيب - 00:04:03

الله تعالى يدعو عباده المؤمنين الى البذل والاحسان في سبيل الله مؤمنين بوعده بفضله سبحانه وتعالى نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:30

قال الله تعالى وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. وما لكم؟ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. نعم ولله ميراث السماوات والارض اي وما الذي يمنعكم من النفقة في سبيل الله - 00:05:01

وهي طرق الخير كلها ويوجب لكم ان تبخلوا والحال انه ليس لكم شيء بل لله ميراث السماوات والارض جميع الاموال ستنتقل من ايديكم او او تنقلون عنها ثم يعود الملك الى مالكه تبارك وتعالى - 00:05:22

واغتنموا الانفاق ما دامت الاموال في ايديكم تنتهز الفرصة ثم ذكرت هذا تفاضل الاعمال بحسب الاحوال والحكمة الالهية فقال لا

يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. المراد بالفتح هنا - 00:05:51
هو فتح الحديبية حين جرى من الصلح بين الرسول وبين قريش مما هو اعظم الفتوحات التي حصل فيها نشر الاسلام واختلاط المسلمين مقلك. نعم. احسن الله اليك من الصلح بين وبين قريش - 00:06:22
التي حصل فيها نشر الاسلام المسلمين بالكافرين والدعوة الى الدين من غير معارض دخل الناس من ذلك الوقت في دين الله افواجا. وتز الاسلام عزا تعظيم وكان المسلمون قبل هذا الفتح - 00:06:48
لا يقدرون على الدعوة الى الدين. في غير البقعة التي اسلم اهلها وكان من اسلم من اهل مكة وغيرها من ديار المشركين يؤذى ويخاف فلذلك كان من اسلم قبل الفتح - 00:07:24
وقاتل اعظم درجة واجرا وثوابا ممن لم يسلم ويقاتل وينفق الا بعد ذلك كما هو مقتضى الحكمة. ولهذا كان السابقون الصحابة غالبهم اسلم قبل الفتح ما هم السابقون الذين اسلموا وانفقوا وقاتلوا - 00:07:54
هم السابقون الاولون الذين خصهم الله بالجنة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم وارضاهم هذا اصح ما قيل في المراد بالسابقين الاولين هم الذين انفقوا وقاتلوا قبل الفتح. اي قبل صلح الحديبية - 00:08:23
ولما كان التفضيل بين الامور يتوهم منه نقص وقدح في المفضول احترز تعالى من هذا بقوله وكل وعد الله الحسنى. اي الذين اسلموا وقاتلوا وانفقوا من قبل الفتح وبعده كلهم وعده الله كلهم وعده الله الجنة - 00:08:51
وهذا يدل على فضل الصحابة كلهم رضي الله عنهم حيث شهد الله لهم بالايمان ووعدهم والله بما تعملون خبير. فيجازي كلا منكم على ما يعمله من عمله. ثم حث على نفقة - 00:09:27
في سبيله لان الجهاد متوقف على النفقة فيه وبذل الاموال في التجهز له. فقال من ذا الذي يغرض الله؟ قال حسنا النفقة الطيبة التي تكون خالصة لوجه الله موافقة لمرضات الله من مال الحلال - 00:09:47
تكون خالصة. نعم. صلي اليك وهي النفقة الطيبة التي تكون خالصة لوجه الله موافقة لمرضاة الله. من مال هذا من طيب هذي مقومات القرظ الحسن ان يكون خالصا لوجه الله طيبة به النفس مما من كسب طيب - 00:10:10
فاذا اجتمعت هذه الامور كان القوم حسنا وكانت النفقة نفقة نافعة مضاعفة. نعم من مال حلال طيب طيبة به نفسه وهذا من كرم الله تعالى حيث سماه قرضا والمال ماله والعبيد عبيده - 00:10:39
وعد بالمضافة عليه اضعافا كثيرة. وهو الكريم الوهاب. تلك المضاعفة محلها وموضعها يوم القيامة يوم يتبين كل انسان فقره ويحتاج الى اقل شيء من الجزاء الحسن. ولهذا قال امشي يا عبد الرحمن - 00:11:05
بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. صلى الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى - 00:11:36
والمقصود ان من ادعى عصمة هؤلاء السادة المشهود لهم بالايمان والتقوى والجنة هو في غاية الضلال والجهالة. هؤلاء السادة الائمة علي والحسن والحسين علي بن الحسين محمد ابن علي ابو جعفر - 00:11:58
محمد هؤلاء السادة من من البيت الشريف وهم على منازلهم في العلم والدين ومن ادعى فيهم العصمة فهو من اضل الناس فكيف بمن ادعى العصمة لملاحدة وكفرة نعم ولم يقل هذا القول من له في الامة لسان صدق - 00:12:24
بل ولا من له عقل محمود فكيف تكون العصمة في ذرية عبدالله بن ميمون القداح مع شهرة النفاق والكذب والضلال وهب ان الامر ليس كذلك. فلا ريب ان سيرتهم من سيرة الملوك. واكثرها ظلما وانتهاكا للمحرمات - 00:12:52
وابعدها عن اقامة الامور والواجبات. واعظم اظهارا للبدع المخالفة للكتاب والسنة. واعانة لاهل النفاق والبدعة وقد اتفق اهل العلم على ان دولة بني امية وبني العباس اقرب الى الله ورسوله من دولتهم. واعظم علما - 00:13:15
وايمانا من دولتهم واقل بدعا وفجورا من بدعتهم. وان خليفة الدولتين اطوع لله ورسوله من خلفاء دولتهم ولم يكن في خلفاء الدولتين من يجوز ان من يجوز ان يقال فيه انه معصوم فكيف يدعى العصمة - 00:13:37

فكيف يدعى العصمة من ظهرت عنه الفواحش والمنكرات؟ والظلم والبغي والعدوان والعداوة لاهل البر والتقوى من الامة والاطمئنان لاهل الكفر والنفاق. فهم من افسق الناس ومن اكفر الناس وما يدعى وما يدعي العصمة - 00:14:02
وما يدعى العصمة في النفاق والفسوق وما يدعي العصمة في النفاق ومن ومن ومن يدعي العصمة في النفاق والفسوق الا جاهل مبسوط الجهل او زنديق يقول بلا علم ومن المعلوم - 00:14:24
الذي لا ريب فيه ان من شهد له بالايمان والتقوى من شهد له بالايمان والتقوى او بصحة النسب فقد شوهد لهم بما فقد شهد لهم بما لا يعلم - 00:14:49
ومن المعلوم الذي لا ريب فيه ان من شهد لهم بالايمان والتقوى او بصحة النسب فقد شهد لهم بما لا يعلم. وقد قال الله قال ولا تقف ما ليس لك به علم. وقال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. وقال عن اخوة - 00:15:10
يوسف وما شهدنا الا بما علمنا وليس احد من الناس يعلم صحة نسبه ولا وليس احد من الناس يعلم صحة نسبهم. ولا ثبوت ايمانهم وتقواهم. فان غاية ما تزعمه انهم كانوا يظهرون الاسلام - 00:15:34
والتزام شرائعه. وليس كل من اظهر الاسلام يكون مؤمنا في الباطن. اذ قد عرف في المظهرين للاسلام المؤمن هو المنافق قال الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين. وقال تعالى اذا - 00:15:59
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:16:19
هؤلاء القوم يشهد عليهم علماء الامة وائمتها وجماهيرها انهم كانوا منافقين زنادقة يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر فاذا قدر ان بعض الناس خالفهم في ذلك صار ايمانهم صار في ايمانهم نزاع مشهور - 00:16:39
فالشاهد لهم بالايمان شاهد لهم بما لا يعلمه. اذ ليس معه شيء يدل على ايمانهم مثل ما مع ما يدل على نفاقهم وزندقتهم وكذلك النسب قد علم قد علم ان جمهور الامة تطعن في في نسبهم ويذكرون المجوس - 00:17:04
نسبهم المزعوم وهو انهم من ذرية فاطمة ولهذا تسمم بالفاطميين نسبة الى فاطمة بنت محمد رضي الله عنها ورحمها وهم يدعون النسب الشريف وهم علماء الامة ينكرون عليهم ذلك ويطعنون في نسبهم - 00:17:30
نعم ويذكرون انهم من اولاد المجوس او اليهود هذا مشهور من شهادة علماء الطوائف من الحنفية والمالكية الشافعية والحنابلة واهل الحديث واهل الكلام. وعلماء النسب والعامة وغيرهم. وهذا امر قد ذكره عامة - 00:18:00
مصنفين لاخبار الناس وايامهم حتى بعض من قد يتوقف في امرهم كابن الاثير الموصلي في تاريخه ونحوه فانه ذكر ما كتبه علماء المسلمين خطوطهم في القدح في نسبهم واما جمهور المصنفين - 00:18:23
من المتقدمين والمتأخرين حتى القاضي ابن خلكان في تاريخه فانهم ذكروا بطلان نسبهم كذلك ابن الجوزي وابو شامة وغيرهما من اهل العلم بذلك. حتى صنف العلماء في كشف اسرارهم وهتك استارهم - 00:18:42
كما صنف القاضي ابو بكر الباقلاني كتابه المشهور في كشف اسرارهم وهتك استارهم. وذكر انهم من حرية المجوس وذكر من مذاهبهم ما بين ما بين فيه ان مذاهبهم شر من مذاهب اليهود والنصارى. بل ومن مذاهب - 00:19:02
الغالية الذين يدعون الالهية يدعون الالهية علي او نبوته الهية عليه يدعون الهية علي او نبوته فهم اكفر من هؤلاء. وكذلك ذكر القاضي ابو يعلى في كتابه المعتمد. فصلا طويلا في شرح زندقتهم - 00:19:22
وكفرهم وكذلك ذكر ابو حامد الغزالي في كتابه الذي سماه فضائل المستظهرية وفضائح البصر قال ظهر مذهبهم الرفظ قال ظاهر مذهبهم الرفظ وباطنه الكفر المحظ وكذلك القاضي عبد الجبار ابن احمد وامثاله من المعتزلة المتشعة الذين لا يفضلون على علي غيره بل - 00:19:48
يفسقون من قاتله ولم يتب من من قتاله يجعلون هؤلاء من اكابر المنافقين الزنادقة. فهذه مقالة المعتزلة في حقهم. فكيف تكون مقالة اهل اهل السنة والجماعة والرافضة الامامية مع انهم من اجهل الخلق وانهم ليس لهم عقل ولا نقل ولا دين صحيح ولا دنيا -

00:20:18
منصورة نعم يعلمون ان مقالة هؤلاء مقالة الزنادقة المنافقين ويعلمون ان مقالة هؤلاء الباطنية شر من مقالة الغالية الذين يعتقدون الهية علي رضي الله تعالى عنه واما القدح في نسبهم فهو مأثور عن جماهير علماء الامة من علماء الطوائف. وقد تولى الخلافة غيرهم - 00:20:45
طوائف وكان في بعضهم من البدع والظلم ما فيه فلم يقدح الناس في نسب احد من اولئك كما قدح كما قدحوا في نسب هؤلاء ونسبهم الى الزندقة ونسبوهم الى الزندقة والنفاق كما نسبوا هؤلاء. وقد قام من ولد علي طوائف. من ولد الحسن - 00:21:15
وولد الحسين كمحمد ابن عبد الله ابن حسن واخيه ابراهيم بن عبدالله بن حسن وامثالهما ولم يطعن احد لا من اعدائهم ولا من غير اعدائهم لا في نسبهم ولا في اسلامهم. وكذلك الداعي القائم بطبرستان وغيره من العلوين - 00:21:40
وكذلك بنو حمود الذين تغلبوا بالاندلس مدة وامثال هؤلاء لم يقدح احد في نسبهم ولا في اسلامهم. وقد قتل جماعة من الطالبين على الخلافة لا سيما في الدولة العباسية وحبست طائفة كموسى بن جعفر وغيره. ولم يقدح اعداءهم في نسبهم ولا دينهم - 00:22:00
وسبب ذلك ان الانساب المشهورة امرها ظاهر متدارك مثل الشمس. لا يقدر العدو ان يطفئه لا يقدر العدوان لا يقدر العدو ان يطفئه. وكذلك اسلام الرجل وصحة ايمانه بالله والرسول. امر لا يخفى وصاحب - 00:22:31
النسب والدين لو اراد لو اراد عدو ان يبطل نسبه ودينه وله هذه الشهرة لم يمكنه ذلك فان هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله. ولا يجوز ان تتفق على ذلك اقوال العلماء - 00:22:56
وهؤلاء بنو عبيد القداح ما زالت علماء الامة المأمونون علما ودينا يقدحون في نسبهم ودينهم. لا يذمونهم بالرفض فان لهم في هذا شركا كثير فان لهم في هذا شركاء كثيرين بل يجعلونهم من القرامطة الباطنية الذين منهم - 00:23:18
والنصيرية ومن جنسهم الخرمية المحمرة وامثالهم من الكفار المنافقين الذين كانوا يظهرون الاسلام ويبطنون الكفر. ولا ريب ان اتباع هؤلاء باطل ولا ريب ان اتباع هؤلاء وقد وصف العلماء ائمة هذا القول بانهم الذين ابتدعوه وضعوه وذكروا ما بنوا عليه مذاهب - 00:23:45
وانهم اخذوا بعض قول المجوس وبعض قول الفلاسفة فوضعوا لهم السابق والاساس والحجج والدعاوى وامثال ذلك من المراتب. وترتيب الدعوة سبع درجات اخرها البلاغ الاكبر. والناموس الاعظم مما ليس هذا موضع تفصيل ذلك - 00:24:15
واذا كان كذلك فمن شهد لهم بصحة نسب او ايمان فاقل ما في شهادته انه شاهد بلا علم ما ليس له به علم وذلك حرام باتفاق الامة بل ما ظهر عنهم من الزندقة والنفاق - 00:24:45
ومعاداة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم دليل على بطلان نسبهم الفاطمي فان من يكون من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم القائمين بالخلافة في امته لا تكون معاداته لدينه كمعاداة - 00:25:04
هؤلاء فلم يعرف في بني هاشم ولا ولد ابي ولا ولد ابي طالب ولا بني امية من كان خليفة وهو معاد لدين الاسلام الاسلام فضلا عن ان يكون معاديا كمعاداة هؤلاء - 00:25:22
بل اولاد الملوك الذين لا دين لهم فيكون فيهم نوع حمية لدين ابائهم واسلافهم فمن كان من ولد سيد ولد ادم الذي بعثه الله بالهدى ودين الحق كيف يعادي دينه هذه المعاداة - 00:25:40
ولهذا نجد جميع المأمونين على دين الاسلام باطنا وظاهرا معادين لهؤلاء الا من هو زنديق عدو لله ورسوله او جاهل لا يعرف ما بعث به رسوله. وهذا مما يدل على - 00:26:00
كفرهم وكذبهم في نسبهم فصل جزاك الله خيرا. واما سؤال القائل رحم الله الشيخ وجزاه الله خيرا على هذا البيان. وبهذا ينبغي ان يعرف. مذهب هذه الملعونة دولة الفاطميين وهم من - 00:26:19
من فروع ومن طوائف الباطنية الذين يظهرون الاسلام ويبطلون الكفر. يظهرون الرفض هذا ظاهرا ويبطنون الكفر والبحر. فما ابلغها من عبارة. عبارة معبرة يظهرون الرفض. يظهرون انهم الشيعة في عهد علي رضي الله عنه - 00:26:42

ويبطنون الكفر المحض وذلك هو شر النفاق الجهل داء يتورأ يورط الانسان في في بلايا من معاصي الله ومن الاعتقادات الفاسدة والتصورات الضالة ولهذا يقول الشيخ اقل احوال من من يحسن بهم الظن انه يتكلم بغير علم - 00:27:06

وقد قال الله تعالى وان تقول ان من مما يدعو اليه الشيطان القول على الله بغير علم وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا - 00:27:41

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في امامة الصبي - 00:27:59

نعم هذا باب من ابواب الامامة تقدم الكلام في امامة الفاجر والفاسق والمرأة والعبد والمولى وهذا باب خصصه المؤلف بامامة الصبي في هذه المسألة احاديث نعم الله اليك عن عمرو بن سلمة قال - 00:28:29

عن عمم سلمة. احسن الله اليك. ابن سلمة نعم. عن عمر ابن سلمة. نعم. قال لما كانت وقعة الفتح بادر خلق باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في - 00:28:59

في حين كذا وصلات كذا في حين كذا. فاذا حضرت الصلاة يؤذن احدكم وليعمكم اكثركم قرآنا. فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن الست سنين او سبع سنين - 00:29:31

وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت وقالت امرأة من الحي الا تغطون الا تغطون عنا فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص - 00:30:02

رواه البخاري والنسائي بنحوه. وقال فيه كنت اؤمهم وانا ابن ثمان سنين. وابو داوود وقال فيه وانا ابن سبع سنين او ثمان سنين واحمد ولم يذكر سنه ولاحمد وابي داوود فما شهدت مجمعا من جرم الا كنت امامهم الى يوم هذا - 00:30:42

عن ابن مسعود قال لا يؤم غلام حتى تجب عليه الحدود. وعن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى احترم رواهما الاثرم في سننه والحديث حديث عمرو بن سلمة مقدم على - 00:31:10

على هذه الاقوال من يقيد ساحة الايمان بالبلوغ او بجريان الحدود في هذا الحديث وقصة عمرو بن سلمة وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولو كانت لا تجوز - 00:31:35

اذا بينها النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا يستدل الصحابة على اباحة الشيء بفعلهم له في عهد النبوة عهد النبوة هو وقت وقت البيان الشريعة كما وقع في عهد النبي واقر ولم ينكر ولم ينزل فيه وحي دل ذلك على - 00:32:06

شرعيته اباحة او استحبابا او ما الى ذلك. نعم قال رحمه الله تعالى باب اقتداء المقيم بالمسافر عمران بن حصين قال ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا الا صلى - 00:32:36

هاتين حتى يرجع وانه اقام بمكة زمن الفتح ثمان عشرة ليلة يصلي بالناس ركعتين ركعتين الا المغرب ثم يقول يا اهل مكة قوموا فصلوا ركعتين اخريين فانا سفر رواه احمد وعن عمر فان سفر احسن الله اليك. فانا سفر رواه احمد - 00:33:06

وعن عمر انه كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فان قوم سفر رواه مالك في الموطأ على صحة اهتمام المقيم بالمسافر. لكنه لا يتابعه في القصر - 00:33:39

صلى المقيم خلف المسافر ان يأتم به لكن لا يتابعه في القصر بل اذا اتم صلاته المقيم واتى بما بقي فيما بقي من صلاته نعم باب هل يقتدي المفترض بالمتنفل ام لا - 00:34:09

عن جابر ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة متفق عليه ورواه الشافعي والدارقطني وزاد هي له تطوع وهي لهم - 00:34:50

مكتوبة العشاء وعن معاذ ابن رفاعة عن سليم رجل من بني سأس رجل من بني سلمة انه واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ ابن جبل يأتينا بعدما - 00:35:18

ان ننام ونكون في اعمالنا في النهار في نادي بالصلاة سنخرج اليه في طول علينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن

فتانا اما ان تصلي معي - 00:35:45
واما ان واما ان تخفف على قومك رواه احمد وقد احتج به بعض من منع اقتداء المفترض بالمتنفل قال لانه يدل على انه متى صلى معه امتنعت امامته. وبالاجماع لا - 00:36:05
امتنعوا بصلاة النفل معه. فعلم انه اراد بهذا القول بهذا القول صلاة الفرض وان الذي كان يصلي معه كان ينويه نفلا هذا كل تأويل والا ظاهر الروايات الصحيحة انه كان يصلي مع النبي ويذهب ويصلي باصحابه - 00:36:28
ولا ريب ان صلاته باصحابه كانت له بالنسبة له نافلة وكانوا يصلون معهم يصلون بنية الفريضة ولهذا الصواب وهي ساحة صلاة خلف المتنفل. ولهذا ادلة غير هذا الحديث في هذي الشواهد - 00:37:00
خلف المتنفل كما في بعض وصفات صلاة الخوف انه عليه الصلاة والسلام في بعض صلاة الخوف ربما جعلهم طائفتين فصلى بطائفة الركعتين ثم صلى بالاخرى ركعتين وهو في الثانية وبالنسبة للطائفة الثانية - 00:37:36
وكذلك صلاة حديث عمرو بن سلمة المتقدم هو من من الادلة على فان الصبي نافلة ليست فريضة نعم قال رحمه الله تعالى باب اقتداء الجالس بالقائم عن انس نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:38:10
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب الشهادات وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية - 00:39:17
رواه ابو داوود وابن ماجة هذا ظاهره انه ينتج صلاة البدع شهادة البدوي على الحظري صاحب القرية لا تجد شهادة بدوية على صاحب القرية وهذا اللفظ هذا الحديث مخالف لعمومات الادلة الدالة على ساحة شهادة - 00:39:41
المسلم العدل عدد منكم والبدوي اذا كان مسلما وعدلا فلا موجب لاسقاط شهادته المتن فيه منافات لعمومات الادلة وش قالوا عن الحديث حديث احسن الله اليكم صحح بعضهم قال البسام الحديث منكر - 00:40:23
هذا هو هذا احسن تعبير عنه نعم الذهبي هو حديث منكر مع نظافة سنده مع مع نظافة سنده هل ينبغي التنبه الى انه ما يلزم من استقامة السند صحة الحديث لان لان الشروط - 00:41:02
في الحديث الصحيح منها ما يتعلق بالسند ومنها ما يتعلق بالمتن صحيحا لكن المتن فيه علة ولهذا قالوا من شروط الصحيح سلامة من العلة والشذوذ وهذا فيها ابلغ شذوذ بمخالفته الاصول والادلة - 00:41:26
العامة الصحيح. نعم قال ابن دقيق العيد رجاله الى منتهاه رجال الصحيح في الحديث صحيح الاسناد. رجاله كلهم ثقات فهم رجال الشيخين وقال ابن عبد الهادي رواته ثقات لكن قال الذهبي هو حديث منكر مع نظافة سنده ما يؤخذ من الحديث اختلف العلماء في وقوعه - 00:41:58
قبول شهادة البدوية على الحظري فذهب الامامان مالك واحمد في احدى الروايتين عنه الى عدم قبول شهادة البدوية على الحظري لان بينهما شحناء لا تمنع البدوي لان نعم لان بينهما شحناء - 00:42:23
لا تمنعوا البدوية الذي يغلب عليه الجفاء في الدين وقلة معرفة الاحكام الشرعية. وعدم ضبطه ومعرفته لما يلقى عليه قال الامام احمد اخشى ان لا تقبل شهادة البدوية على صاحب القرية بهذا الحديث - 00:42:42
وذهب الائمة الثلاثة وابو حنيفة والشافعي واحمد في في المشهور عنه. في الرواية الثانية. نعم. وذهب الائمة الثلاثة ابو حنيفة والشافعي واحمد في المشهور عنه الى قبولها لانه الاصل ولما اخرجه ابو داوود والترمذي من حديث ابن عباس ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال - 00:42:58
وقال تشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم. قال تشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا اما حديث الباب فحملوها على من لا تعرف عدالته من اهل البادية - 00:43:23
قال في شرح المنتهى وتقبل شهادة بدوي على قروي وحديث لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية على من الا تعرف عدالته من

اهل البدو والراجح قبول شهادة من عرف بالعدالة منهم على انفسهم وعلى الحاضرة - 00:43:38
فهذا هو الاصل ما دام انه لم يوجد مانع فهذا هو الاصل. نعم مم ما دام انه لم يوجد مانع من موانع الشهادة والله اعلم سبحان الله وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب فقال لكن الحافظ في المتن - 00:43:58
ما ما تكلم الحافظ في ابوي يتكلم عن هنا قال رواه احمد وابو داوود. وسكت؟ اي نعم وسكت. لكن قال في التلخيص سنده قوي السند اه نقله هو؟ لا تحت في التحقيق احسن الله اليك - 00:44:26
لاقصد الحافظ ما قال شيء. نعم. لا تصحيح ولا ترغيب. نعم نعم بعده وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب فقال ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:52
فان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. رواه البخاري هذا تعبير عن ان المعول في الحكم على الناس بشهاداتهم وتزكياتهم هو ما ظهر من حالها - 00:45:19
وهذا ما تدل عليه السنة. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لم اومر ان اشق بطون الناس او انقبها اما في قلوبهم او كما قال عليه الصلاة والسلام ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل - 00:45:43
ما يعتذر به المنافقون حتى انه يستغفر لهم اذا جاءوا يستغفرون يستغفر لهم سنة النبي وشريعته قائمة على هذا الاصل وهو اجراء الناس على ظواهرهم الخليفة الراشد يقول ان الناس كانوا يؤخذون بالوحي - 00:46:05
وقد ينزل الوحي فيفرح المنافقين يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم وانه قد انقطع الوحي سنأخذكم بما بما يظهر من حاله عمر رضي الله عنه يقول اننا سنعاملكم بما ظهر لنا من حال. فمن اظهرها لنا خيرا - 00:46:31
جربناه وامناه الى اخر الاشهر. نعم اعد الاثر نعم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب فقال ان ناس كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:01
ان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم رواه البخاري. احسن الله اليكم قال المحقق امامه فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس اليه امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسب سريرته - 00:47:18
ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة هذا هو المعنى هذا هو المعنى اخر الكلام فيه تفصيل والا فقوله واننا نأخذكم الان باعمالكم مجبرة. فالجملة الاولى فيها اجمال والباقي تفصيل - 00:47:38
وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عد شهادة الزور من اكبر الكبائر متفق عليه في حديث شو ؟ وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي وسلم - 00:48:10
انه عد شهادة الزور من اكبر الكبائر. نعم الحديث مشهور في هذا هو متفق عليه. قال متفق عليه؟ نعم متفق عليه في حديث حديث الا انبئكم باصبار الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين - 00:48:25
ثم قال وشهادة الزور ثم صار يكررها حتى وكان متكئا فجلس يقول الا وقول الزور الا وشهادة حتى قلنا ليته سببا شهادة الزول لا ريب انها من كبائر الذنوب باقي احاديث بقي احسن الله اليك بعض الاحاديث - 00:48:45
نعم يا محمد تفضل. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر في تتمة كلامه على الاستصلاح والمصلحة المرسلة - 00:49:18
قال الثالث ما لم يشهد له بابطال وعلى اعتبار معين وهذا على ثلاثة دروب. هذه هي المصلحة المرسلة يعني ليست مقيدة بما يدل على الاعتبار ولا ما يدل على الابطال فهي مرسلة - 00:50:09
دون تقييد نعم احدها ما يقع في مرتبة الحاجات لتسليط الولي على تزويج الصغيرة فذلك لا ظرورة اليه لكنه محتاج اليه لتحصيل الكفؤ من الفواكه واستقبالا للصلاح المنتظر في المآل - 00:50:31
نعم المثال مرة ثانية احدها ما يقع في مرتبة الحاجات. نعم. كتسليط الولي على تزويج الصغيرة فذلك لا ظرورة اليه لكنه محتاج اليه

لتحصيل خيفة من الفوات واستقبالا للصلاح المنتظر في المآل - 00:50:55
الضرب الثاني ما يقع موقع والتزيين نعم ورعاية حسن المناهج في العبادات والمعاملات كاعتبار الولي في النكاح صيانة للمرأة مباشرة العقد لكونه مشعرا بتوقان نفسها الى الرجال لا يليق ذلك بالمروءة ففوض - 00:51:17
ذلك الى الولي حملا للخلق على احسن المناهج ولو امكن تعليل ذلك بقصور رأي المرأة في انتفاء الازواج وسرعة الاغترار بالظاهر اذا كان من الضرب الاول ولكن لا يصح ذلك في سلب عباراتها - 00:51:45
لا نعلم خلافا في انه لا يجوز التمسك بهما من غير اصل فانه لو جاز ذلك كان وضعا للشرع بالرأي ولم احتجنا الى بعثة الرسل ولكان العامي يساوي العالم في ذلك فان كل احد - 00:52:05
يعرف مصلحة نفسه الضرب الثالث ما يقع في رتبة الضروريات وهي ما عرف من الشرع الالتفات اليها وهي خمس ان يحفظ عليهم دينهم وانفسهم وعقلهم ونسبهم ومالهم ومثله قضاء الشرع - 00:52:25
لقتل الكافر المضل وعقوبة المبتدع الداعي الى البدع صيانة لدينهم. هم وقضاؤه وقضاؤه بالقصاص اذ به حفظ النفوس وايجابه حد الشرب اذ به حفظ العقول وايجابه حج الزنا حفظا للنسل والانساب وايجابه زجر السارق - 00:52:48
حفظا للاموال وايجابه زجر زجر السارق احسن الله اليكم ولا قطع السارق قال وايجابه حد الشرب اذ به حفظ العقول. وايجابه حد الزنا حفظا للنسل والانساب وايجابه زجر السارق حفظا للاموال كانها قطع السارق يعني - 00:53:19
وش هالكلمة؟ زجر. زجر؟ اي نعم. نجر السالق؟ نعم الامثلة السابقة هي المناسبة بالحدود جلد الشارب المناسب للسياق جز يده اللي موجود في النسخ زجر من نفس مختلفتان لكن لا يعنينا اللفظ اللفظ - 00:53:46
التعبير الدقيق اما جزم او قطع العبارة احسن الله اليكم. قال وتفويت هذه وتفويت هذه الاصول الخمسة والزجر عنها يستحيل قال فذهب مالك وبعض الشافعية الى ان هذه المصلحة حجة - 00:55:02
قد علمنا ان ذلك من مقاصد الشرع وكونوا هذه المعاني مقصودة عرف بادلة كثيرة لا حصر لها من الكتاب والسنة وقرائن من الاحوال وتفريق الامارات فيسمى ذلك مصلحة مرسلة. ولم نسميه قياسا لان القياس يرجع الى اصل معين - 00:55:29
والصحيح ان ذلك ليس بحجة لانه ما عرف من الشرع المحافظة على الدماء بكل طريق ولذلك لم يشرع اه لم اه نعم لم يشرع المثلى وان كانت ابلغ ولذلك آآ لم يشرع - 00:55:50
المثلى وان كانت ابلغ الردع والزجر ولم يشرع القتل في السرقة وشرب الخمر فاذا اثبت حكما الشرع فاذا اثبت حكما لمصلحة من هذه المصالح لم يعلم ان الشرع على تلك المصلحة باثبات ذلك الحكم كان وضعا للشرع بالرأي وحكم بالعقل مجرد - 00:56:13
كما حكي ان مالكا قال يجوز الثلث من الخلق لاستصلاح الثلثين كما يذكر. نعم كما يذكر اه عن كما حكي ان مالكا قال يجوز قتل الثلث من الخلق لاستصلاح الثلثين. قال المحقق انكر اصحاب مالك ذلك النقل - 00:56:36
لم اجد هذا يقول المحقق انكر اصحاب مالك ذلك النقل عنه لم اجد هذا منقولا فيما وقفت عليه من كتب المالكية وسألت عنه بعض فظلائهم فقالوا لا نعرفه قلت مع انه - 00:56:58
اذا اذا نعم اذا دعت اليه ظرورة متجه جدا هذا الشنقيطي ينكر هذا القول عن مالك لم يثبت كما حكي ان مالكا قال يجوز قتل الثلث من الخلق لاستصلاح الثلثين ولا نعلم ان الشرع حافظ على مصلحتهم بهذه - 00:57:15
بهذا الطريق فلا يشرع مثله باب في تقسيم الكلام والاسماء الله المستعان لا اله الا الامثلة التي ذكرها نعم. كلها ليست من النوع المرسل لكنه يريد يحدد النوعية فقط والا - 00:57:39
وجوب الحج لحفظ النسب قول حفظ العقل حفظ العقل وحفظ النسب ليس مصلحة بل هي مصالح الشرع على اعتبارها لكن اذا وجد نص ولا دليل يعدونه من نوع المرسل والا فكيف - 00:58:44
وكيف نجعل حفظ النسب من المصالح المرسلة وجوب الحج لحفظ النسب او لحفظ العقل او حفظ الدين انما هي فوائد الاعتبار هذا النوع من المصالح وهم يقولون المرسلة سميت موسى لعدم التنصيص - 00:59:14

ان هذه المصالح مترتبة على هذه الواجبات هي من المصالح المعتبرة التي اعتبرها الشرع فاذا وجد شيئا يشبهها ولم يدل عليه نص صار من المرسلين الروابط المرسل معروف انه ما لم يشهد له الشرع باعتبار ولا الغاء - 00:59:41

عبادك يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز في قنوات الوتر الثناء على الله بمثل ما ذكر في اوائل سورة الحديد اه ثم ندعو لم يرد الا الشروع في الدعاء - 01:00:13

واما الذي ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عجل هذا انما ورد في التشهد وليس كل دعاء يشرع فيه يعني تقديم الحمد والصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام انما الذي ورد في التشهد - 01:01:13

تقديمك الثناء على الله ثم الصلاة على الرسول ثم الدعاء واما قوت الذي ورد فيه هو الدعاء فقط اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الى اخره نعم احسن الله اليكم - 01:01:46

يقول السائل ما حكم تقديم دفع جزء من زكاة المال لمحتاج قبل ان يحل عليها الحول المعروف تعجيل الزكاة ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الزكاة من العباس - 01:02:06

في سنتين اجلها لسنتين فاذا وقع يعني ظرف خاص يستدعي اخراج الزكاة تأجيلها لهذا الظرف الخاص فاذا قدر انه حصل يعني على جماعة ضرورة وحاجة جديدة لا يجوز تعجيل الزكاة - 01:02:34

لرفع ظرورته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح التقسيم الدين لاصول وفروع نعم الدين فيه اصول وفيه فروع بالمعروف ان تفصيل مسائل الاعتقاد وتفصيل مسائل الاحكام هذه فروع - 01:03:11

واما الاصول فهي الامور المجملة الايمان بالله اصل والايمان بان لانه مستوي على العرش من فروع من فروع العقيدة ولكن انكر شيخ الاسلام على من يخص الاصول بمسائل الاعتقاد والفروع بمسائل الاعمال - 01:03:49

الصلاة من اصول الدين العملية وصيام رمضان من اصول الدين العملية ولا يقال انها من الفروع مسائلها وتفاصيل احكامها في واجباتها وسننها اما وجوب الصلاة فهي اصل من اصول الدين - 01:04:20

فمسائل الدين منها ما هو اصول ومنها ما هو فروع صحيح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول احد الشعراء في رفاء احد علماء الامة رحيلك زلزل حتى عدت من فرط ما نشكو استطام - 01:04:44

ايش حتى عدت من فرط ما نشكو استطام فما حكم هذا القول هذا فيه غلو ومبالغة ما في احد موت الزلزلة يا اخوان هذا في الرسول ولا في الخلفاء الراشدين ان موته - 01:05:17

يزلزل الاخوان هذا من المبالغة في المدح القول بلا علم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الصورة الصحيحة لتكبيرات الانتقال ان تقوية تطبيق فعل الانتقال في حال الانتقال. لا تقلها وانت في الركن الاول ولا في الركن الثاني المنتقل اليه - 01:05:53

فيما بين البيت فانت اذا اذا كنت قائما واردت السجود فاجعل تكبيرك قبل ان تصل الى قبل ان تضع جبهتك على الارض وهكذا في في القيام اسمها يدل عليها - 01:06:33

تكبيرات الانتقال في حال الانتقال. لا بعد الانتقال ولا قبل الانتقال. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة تأتي اخوات لدور التحفيظ لا تغطي وجهها وتقول انها لا تغطي في بلدها - 01:06:54

فهل اه فهل نلزمها بتغطية الوجه اذا حضرت للتحفيظ اذا حضرت اه التحفيظ مع البنات لا تغطي لكن تؤمر بان تغطي وجهها اذا خرجت للاسواق وحضور الرجال الاجانب بتغطية الوجه - 01:07:19

اخيرا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شخص قال لمجموعة سالعب هذه اللعبة وان نجحت فيها ساعطي كل واحد منكم مبلغ قدره كذا ونجح في اللعبة فهل تجوز هذه الطريقة - 01:07:50

انعقد معهم عقد السباق متبرأ من ماله اذا فعل فعلا يعني احسن فيه الذي يظهر ان ان هذا جائز لكنه انفاق للمال بغير وجهها لكنه متبرع واذا كانت اللعبة يعني مباحة فلا شيء عليه واذا كان فيها - 01:08:36

فيها اسم او فيها تشبه وينهى عنها من اجل ذلك نعم اه انت - 01:09:16